

321 ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا؟

عبدالعزیز بن باز

ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا هذا واضح يحب العمل الى الله ما دام عليه صاحبه والنبي صلى الله عليه وسلم امر بان يعمل الانسان ما - [00:00:00](#) نطيع وقال عليه الصلاة والسلام لما اذا جاءت امرأة تقول انها لا تنام الليل المهدي ذكرهم على ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ولما ذكر ذكر له ان بعض زوجاته كانت تعلق الحب وتقوم - [00:00:18](#) تعلقوا اذا فترت امر الله بقطعه قالت تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ولما قال بعض الصحابة اما انا فلا توصل لي ولا انا وقال الاخر المعنى فلا تزوجوا النساء وقالوا اللحم - [00:00:38](#) وان احرم ما انا فاصوم ولا افطر انكر عليه صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليك ما سمعتم في الندوة حمد الله وانكر على هذا هذا قول ولكني اصلي وانا - [00:01:00](#) واصوم وافطر واتزوج بالنساء واخذ اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. الصلاة والسلام. الوسط وعدم الزيادة والانسان يصوم دائما ويقوم الليل ولا يفتر ولا يكون لحم ولا يأكل الطيبات هذا من الظلم. هذا زيادة لا تجوز ولكن خير الامور اوساقها. ايه - [00:01:14](#) لا جفاء ولا غلو. ما شرع الله ويدع ما نهى الله عنه. هم. ولا يبتدع في الدين ما نفع به الله. ولا يكلف نفس ما لا تطيع نعم. ومعنى لا يمل حتى تملوا هذا وصف لله عز وجل يليق به - [00:01:36](#) ليس بالنسبة للمخلوقين مدده سبحانه ليس من جنس بلد المخلوقين وهكذا نصره وكيده وخداعه كلها تثق بالله. كما قال سبحانه ويمكرون ويمكر الله ويرجع الله وخادعهم انهم يشهدون كيد الراكذ كيدا. الائمة كلها. هم. ليس خداعه كخداع الناس. هم. ولا مكروه كمثلهم. ولا كيده كهيدهم - [00:01:51](#) وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من تقرب يقول الله من تقرب مني شبرا تقربت من ابنه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربته باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرواه كلها تليق بالله - [00:02:18](#) تقربه يليق به لا يعلم كيفيته الله سبحانه وتعالى وكذلك مسيح هرولة يليق بالله لا يشابهه صفة المخلوقين بل هرولة وتقرب يليق بالله لا يشابه خلقه في صفاتهم. وهكذا الملل ما لا يليق بالله من ثمرته ومن مقتضاه انه لا يقطع - [00:02:33](#) حتى يملوا ويقطعوا العمل هم. مم. لكن ليس لهم معنى الملل. الملل معنى يليق بالله ليس فيه نقص ولا عيب وليس من جنس المخلوقين ولكنه شيء يليق بالله. نعم. هو الذي يعلم كيفيته سبحانه وتعالى. نعم. وهكذا مكرهه وخداعه - [00:02:54](#) وكل حق يليق بالله لا يشابه مكر المخلوقين ولا خداعهم ولا كيدهم صفاتهم كلها حسنى واسبابه كلها حسنى اعلم وكلها تثق بالله ليس لمثله شيء وهو السميع المصير. له الكمال المبطل سبحانه وتعالى - [00:03:12](#)